

منه اوعى او اعق او ولدت منها يقال عوابه
من باب رد وعقوت ايضا اذا استخف به اشارة
المثل اعق من الهرة شاكل اولادها يقال اكل الهرة
اولادها من كالجربا **المقام الثالث** من المقامات
الموضحة الذي ينبغ للتكلم فيه كابتا كالا او شاعر ان يجتهد
ويبذل الوسع والبطاقة في تحسين كلامه لفظا ومعنى
يميزان عن نسبة التحسين الى الكلام اذ لو لم يجتهد فيه
يقع في معرض الذم والعقاب بل في العقاب ولا يكون
لكلامه رواج ولسامعه نشاط وهو ثلثة مواضع
اوها الابتداء نحو قول ابي جهم العري السلمي في الحج
الكامل بصف الديار قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه
جالها الايام اى هو قصر البسة الايام يخلط جالها
وجملة عليه تحية اعراض اللغات وينبغي الاجتناب
في المديح وهو البناء الحسن كالمدحة والامدوحة
ثم تسمى الشعر الذي نظم به الممدوح من لفظ النظر
لتلا يتطير به السامع فيحصل به المساءة والسكندر
فرما يجزي الى ادع جزا سيمار ورتما يتولد منه عمل
الضار كما دوى ابن مقامل الضير يدخل على الداعي
يوم مهرجان فانشد لا تقتل بشري ولكن بشريان

١٢٠
عق الداعي ويوم المهرجان فتطير به الداعي فقال الداعي
تبتدى بهذا يوم المهرجان فبطه وضرب بحسب
سوطا ثم قال اصلاح اوبه ابلغ من ثوابه وكاروا
ان المعظم بالله لما بنى بيما بنى بغداد قصر عاليا
وجلس فيه انشده اسحاق الموصلي يا دار عركة البلى
ومحالت يا ليت شعرا ما الذي ابلاك فتطير به المعظم
فامر بهدم القصر واحسنه اى احسن الابواب براعة
الاستهلال بالبراعة المتفوق يقال برع الرجل براعة
اذا فاق اصحابه واستهلال الشيء اوله من استهلا
الصبي وهو صياحه عند ولادته وهو اى براعة
الاستهلال والتدكير باعتبار الجربا اى ابتداء تاسب
المقصود نحو ما قيل في التهنئة وهي ضد التعزية
بشرى فقد انجز الاجمال ما وعدا وكوكب الجرد في افق
العلي صعد انشاء ابو محمد الخزاز في الجربا البسيط
تهنئة للصاحب حين ولدت بنته ذكرا وكقول ابى
الفرج الساسوى في مزية فخر الدولة هي الدنيا بقول
يلك منها اى منها احد رخصار من بطشك وصكى ومنها
ما عمل الكتاب في اول الكتب وعناوين الابواب من
الاشارة الى لفظ المصنف فيه وانواع البلاحة و